

Quarterly Research Journal of Arabic
ALOROوبا



ISSN (Print): 2710-5172
ISSN (Online): 2710-5180

Volume: 4

Issue: 2 (April – June 2023)

Alorooba Research Journal

ISSN (Print): 2710-5172

ISSN (Online): 2710-5180

HJRS: https://hjrs.hec.gov.pk/index.php?r=site%2Fresult&id=1021427#journal_result

Issue URL: <https://www.alorooba.org/ojs/index.php/journal/issue/view/11>

Article URL: <https://www.alorooba.org/ojs/index.php/journal/article/view/87>

Title:

فن السيرة الذاتية لعمر فروخ

Autobiographical art of Omar Farroukh

Indexation:

ISSN, DRJI,
Euro Pub,
Academia,
Google Scholar,
Asian Research
Index, Index
Copernicus
International,
index of urdu
journals.

Authors:

Dr. Imrana Shahzadi

Assistant Professor, Department of Arabic

G. C. Women University Faisalabad

E-mail: drimrana@gcwuf.edu.pk

ORCID: <https://orcid.org/0000-0003-1947-3505>

Taskeen Zafar

M. Phil. Scholar, Department of Arabic

G. C. Women University Faisalabad

E-mail: Zafartaskeen821@gmail.com

ORCID: <https://orcid.org/0009-0006-1424-3523>

Citation:

Dr. Imrana Shahzadi, & Taskeen Zafar. (2023). Autobiographical art of Omar Farroukh: فن السيرة الذاتية لعمر فروخ. Alorooba Research Journal, 4(2), 283-305. Retrieved from <https://www.alorooba.org/ojs/index.php/journal/article/view/87>

Published:

2023-06-30

Publisher:

Alorooba Academic Services SMC-Private Limited Islamabad- Pakistan



فن السيرة الذاتية لعمر فروخ
Autobiographical art of Omar Farroukh

Dr. Imrana Shahzadi

Assistant Professor, Department of Arabic

G. C. Women University Faisalabad

E-mail: drimrana@gcwuf.edu.pk ORCID: <https://orcid.org/0000-0003-1947-3505>

Taskeen Zafar

M. Phil. Scholar, Department of Arabic

G. C. Women University Faisalabad

E-mail: zafartaskeen821@gmail.com ORCID: <https://orcid.org/0009-0006-1424-3523>

Abstract

The purpose of this study is to mention the autobiographical art of Umar Farroukh. Omar bin Abdullah bin Abdul Rahman Farroukh was born in Beirut in 1904 and died there in 1987 in a Muslim family, religious, modest and educated. In addition to Arabic, Omar mastered French, German and English, and also mastered Persian and Turkish. He believed in the need to write about media and uncover the secrets of history. He would write about the media, discuss their life events, quote their opinions in their languages, without becoming an advocate for any of them. However, Islamic books occupied him greatly, and through his work and writings he served Islam and the language of the Qur'an. Renewal takes place only in those transactions which change with the change of time with man. As far as worship is concerned, religion itself has given them a kind of license and beliefs are the foundations that make each religion different from other religions, and in this regard, Islam is the simplest of religions and the closest to minds and lives.

Keywords: Autobiographical Art, History, Philosophy, Umar Faroukh.

الملخص

لدى عمر فروخ أكثر من مائة كتاب منشور، تتراوح بين الفلسفة والتاريخ والأدب، بما في ذلك: تاريخ الأدب العربي (٦ مجلدات)، وتاريخ الفكر العربي، والدعاة والاستعمار، والأسرة في الشريعة الإسلامية، والمسلمون لدي العديد من الكتب عن التجديد. الإسلام، العرب في حضارتهم وثقافتهم، التصوف في الإسلام، ذكاء اللغة العربية، الفلسفة العربية واليونانية، الإسلام والتاريخ، ترجمات، كتب مدرسية للمرحلة الابتدائية والثانوية في اللغة العربية، الفلسفة والتاريخ.

فن السيرة

ولد عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن فروخ في بيروت عام ١٩٠٤ وتوفي هناك عام

١٩٨٧ في أسرة مسلمة ومتدينة ومتواضعة ومتعلمة. يفخر عمر بأجداده ويقول:

"أنا عمر فروخ، أرى الثقافة من جانبها الإنساني، وأدرك أن شعبي المسلم كان له دور كبير في تاريخ الحضارة، من حيث الدين واللغة والعلم والفلسفة والسياسة. فخر العرب من خلال الإسلام مجد آبائي".^(١)

التحق بالمدارس الخاصة والعامة وتخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٢٤ وكان طالبا متفوقا. ثم تابع دراسته في جامعتي برلين وأرلانجن بألمانيا وحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة، وموضوع أطروحته قصة:

طرح عمر على أستاذه يوسف موضوعات كثيرة، فوافق عليها، فقال له أستاذه: مجموعة من المستشرقين يعتقدون أن الإسلام ليس له تأثير سابق، وأن الإسلام هذا التأثير الديني الشهير هو عمله. لا يبدو أن المؤرخين العباسيين والشعر العربي المعاصر للدعوة الإسلامية يتأثرون بالإسلام عند العرب. يمكنك يا عمر دحض هذا الرأي؟ فجمع فروخ الأدلة، فكان له الكثير، فحدد مجال بحثه حتى توصل إلى موضوع أطروحته: "الإسلام كشعر عربي"، يظهر من الهجرة إلى الموت. -خطاب: حتى أثناء دراسته في ألمانيا لم يقترب عمر من الفسق، كان متدينا، متعلما، ذكيا، حازما وصحيحا، في حياته، في كتاباته وأفكاره، عمل عمر فروخ مدرسا، ولم يفعل فضل عليها أي مهنة أخرى، فدرّس في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، وفي المدرسة الثانوية في بيروت، وفي بيت المعلمين في بغداد وبومباي. المجتمعات الثقافية ولكنه فضل الابتعاد عن السياسة ولم يتدخل فيها ولم يتحدث عنها قط. تركيا^(١). كتب عن الإعلام والتاريخ .. إيمانا بضرورة كشف أسرار الإعلام كتب عن ناقش الإعلام أحداث حياته، واستشهد بأرائه بلغاتهم دون أحد من محاميهم، لكن الكتب الإسلامية احتلته بشكل كبير وخدمت لغة الإسلام والقرآن من خلال مؤلفاته وكتاباته.

"كتب في مقدمة كتابه التبشير والاستعمار الذي استغرق سنوات طويلة في وضعه: «إلى كل شاب مسلم وإلى كل شاب مسيحي، وإلى كل شاب وشابة في الشرق، نقدم هذا الكتاب لنبسط لهم فيه وسائل المبشرين في بلادنا العزيزة وأنهم لم يرموا من وراء تبشيرهم إلا خدمة الاستعمار الغربي». وحين سئل عن النتائج التي وصل إليها المبشرون أجاب: "منها ضعف اللغة العربية، وضعف التفكير العربي، وضعف الشعور الديني، وضعف الشعور القومي والوطني".^(٢)

في كتابه عن الأسرة والتشريع الإسلامي، أظهر أن التشريع كان في الأصل قائمًا على الأخلاق والعقل والمنفعة الاجتماعية، ولم يكن أداة استعباد للمسلمين. حاول في كتابه أن يجمع أكبر عدد ممكن من الأقوال من سادة جميع الطوائف لأنه يعتقد أن الطوائف هي أبواب الاجتهاد. الحكام بدلا من العلماء لهم الحق والتشريع الفردي لا يؤدي إلا إلى الظلم.^(٣) يعتقد عمر أن الإسلام لا يحتاج إلى التجديد، لكنهم "مسلمون ولديهم عدد كبير من الفقهاء". وأشار في كتابه: "التجديد بين المسلمين لا في الإسلام" أن عمل المصلح في الدين هو تقريب التعاليم من عقول الناس، وليس جعل الدين نفسه أرض اختبار وعدم نشر. كل يوم. للشعب. التجديد يحدث فقط في تلك المعاملات التي تتغير مع تغير الزمن مع الإنسان. وفيما يتعلق بالعبادة، فقد منحهم الدين نوعاً من الرخصة والمعتقدات هي الأسس التي تجعل كل دين مختلفاً عن الأديان الأخرى، وفي هذا الصدد فإن الإسلام هو أبسط الأديان والأقرب إلى العقول والحياة.^(٤)

فن السيرة الذاتية لعمر فروخ

بدأ فروخ مسيرته في الأدب والثقافة من خلال كتابة الأعمال الأدبية والتاريخية التي تناولت مواضيع متنوعة. كان يمتلك نظرة عميقة إلى تطور الفكر العربي والأدبي عبر العصور. كان فروخ من المدافعين الشرسين عن اللغة العربية الفصحى. نادى بأهمية أن تبقى اللغة العربية لغة الخطابة والإعلام والصحافة. سعى جاهداً للحفاظ على جودة اللغة وترسيخها كلغة ثقافية ومعرفية. فروخ قام بتأليف ومراجعة أكثر من مائة كتاب مطبوع تنوعت مواضيعه بين الفلسفة والتاريخ والأدب. من أهم أعماله "تاريخ الأدب العربي" الذي تألف من ستة مجلدات، و "تاريخ الفكر العربي". كما عمل على تحقيق العديد من الكتب التراثية والقديمة. لم يقتصر دور فروخ على الكتابة فقط، بل شمل أيضاً المساهمة في المجال التربوي. قام بتأليف كتب مدرسية للمراحل الابتدائية والثانوية في اللغة العربية والفلسفة والتاريخ، وساهم بشكل فعال في تعزيز التعليم والتربية في لبنان والعالم العربي. ترك فروخ إرثاً ثقافياً وأدبياً متميزاً. تظل أعماله ومساهماته مصدر إلهام للأجيال الجديدة من الكتّاب والباحثين. يعتبر محوراً للنقاش حول الهوية العربية واللغة والثقافة. عمر فروخ، الأديب اللبناني البارز، شخصية ذات أثر عميق في المجالات الثقافية والأدبية. بتفانيه في توثيق التراث وتعزيز اللغة العربية، ساهم بشكل كبير في تطوير المجتمع وترك بصمة لا تنسى في تاريخ الثقافة العربية.^(٢)

الإبداع ونصوصه وآثاره

ومما يلفت النظر في سيرته العلمية والأدبية أنه كان شاعراً مجيداً من جهة، وأن للأطفال نصيباً من إبداعه من جهة أخرى، ولاسيما على الصعيد المسرحي، فله مسرحيات عدة كان التاريخ العربي والإسلامي محوراً لها، وفيها يعلم الأطفال بعضاً من هذا التاريخ ويعرفهم بشخصياته العظيمة مثل مسرحيات: «خالد بن الوليد»، و«يوم اليرموك»، و«يوم القادسية»، و«أبو محجن الثقفي»، وإضافة إلى هذه المسرحيات فقد كتب العديد من القصائد والأناشيد الوطنية والقومية للأطفال. أما مؤلفاته المطبوعة فقد بلغت نحو ٧٠ كتاباً، تنوعت موضوعاتها ما بين الفلسفة والعلم والتراجم واللغة والتاريخ والاجتماع والسيرة الذاتية والشعر، وقد أخذت الكتب المدرسية أيضاً حيزاً في إبداعه. على أن أضخم كتبه وأبعدها أثراً كتاب «تاريخ الأدب العربي»، ويقع في ستة مجلدات أرّخ فيها للأدب العربي منذ العصر الجاهلي إلى أواسط القرن العاشر للهجرة، ثم أتبعها بمجلدين آخرين بعنوان «معالم الأدب العربي في العصر الحديث». أما الكتب التي ترجمها عن الإنكليزية فمنها: «الإسلام على مفترق الطرق» لمحمد أسد (ليوبولد فايس)، و«الإسلام منهج حياة» لفيليب حتي، و«الطريق إلى النجوم» ل فان در ريت، و«أصدقاء لا سادة» لمحمد أيوب خان (رئيس جمهورية باكستان). ومن كتبه: «أثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوربية»، و«تاريخ العلوم عند العرب»، و«ابن طفيل وقصة حي بن يقظان»، و«ابن حزم الكبير»، و«أبو تمام شاعر المعتصم»، و«المنهاج الجديد في الأدب العربي»، و«شعراء البلاط الأموي»، و«خمسة شعراء جاهليون»، و«عبقرية اللغة العربية»، و«تاريخ الجاهلية»، و«باكستان دولة ستعيش»، و«غبار السنين» (في سيرته الذاتية)، و«فجر وشفق» (مجموعة شعرية)، و«هذا الشعر الحديث».^(٥)

إن الحديث عن آثار عمر فروخ يميلنا عن جهوده في التدريس وأعماله التي خلفها التعليم عمر رحمه الله عمل مدرساً بعد تخرجه من الجامعة الأمريكية حتى وفاته - باستثناء دراسته في ألمانيا (١٩٣٥-١٩٣٧ م). لم يجد أي مهنة أعلى.^(٦)

كتب الثقافة العامة

- تاريخ الأدب العربي (٦ مجلدات).
- آثار الأدب العربي في العصر الحديث (مجلدين).

- تاريخ العلوم عند العرب.
- تاريخ الفكر العربي.
- الدين والاستعمار.
- المثقفون العرب في العلوم والفلسفة.
- الأسرة في الشريعة الإسلامية.
- التجديد عند المسلمين لا في الإسلام.

التدريس شرفٌ وقديسيّة

التدريس شرف وقداسة، فاختاره ليكون مسيرته في الحياة ولم يعطه الأولوية على أي شيء آخر. بل رفض تولي إدارة بعض مدارس جمعية المقاصد الإسلامية، فتولى التدريس في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس (١٩٢٨-١٩٢٩) ومدارس جمعية المقاصد الإسلامية الخيرية في مدينة نابلس وبيروت. (١٩٢٩-١٩٣٥م) و (١٩٣٧-١٩٦١م)، وذهب إلى العراق مدرساً للتاريخ الأموي. العباسي في دار المعلمين العليا ببغداد (١٩٤٠-١٩٤١-)، وتم اختياره مدرسا وأستاذا زائرا للتاريخ الأموي والتاريخ الأندلسي في جامعة دمشق (١٩٥١-١٩٦٠)، بالإضافة إلى حضوره كمدرس في مدارس جمعية المقاصد، وكمدرس للتاريخ العربي في جانبه الثقافي، وفي الجانب العربي. جامعة بيروت (١٩٦١-١٩٨٧) في تاريخ العلوم عند العرب، وأستاذ تاريخ العلوم لدى العرب في كلية التربية في الجامعة اللبنانية (١٩٧١-١٩٧٠م).^(٧)

الصحافة

استمر عمر رحمه الله في الكتابة في الصحف والمجلات لمدة خمسة وستين عامًا، ونشر مع إخوانه: عبد الله المشنوق، زكي النقاش، محمد علي الحيماني، د. محمد خيرى. النويرى، وعارف أبي شكرا، عام ١٩٣٨ م، كانت مجلة رسالة ثقافية أسبوعية محور وخليفة عمر رحمه الله، وتوقفت عن النشر عام ١٩٤١، وشرح انهياره. بالقول إنه ومسؤوله يتعرضان للضغط. وقد عرضت المندوبية السامية الفرنسية توفير الصحيفة مجاناً (وكانت الورقة باهظة الثمن) وعرض آخرون غير ذلك، فقرر عمر رحمه الله التوقف عن نشر المجلة، لأن من يساعدهم. اليوم سيطلب به في المقابل، ثم أدرك أن الصحافة "تراهن مع الوقت" عليك أن تركز إلى الشمس في طريقها حتى تتمكن من مواجهة العواصف.^(٨)

ندوات القاسمي

اشتهر الكاتب الحقوقي ظفر أو محمد ظفر القاسمي (١٩١٣-١٩٨٤) بقدرته المتميزة على تنظيم الندوات واختيار الموضوعات، وتناولت القنوات التلفزيونية العربية سلسلة الندوات طالبة منه أن يختار موضوعات ويلتقي بها. وسجّلت مئات الندوات في لبنان والأردن والإمارات ومن أشهرها: "ندوة القاسمي". حضر ندواته في كل مجال من مجالات العلوم، وناقش الأدب والمؤلفين والكتب والكتب. المؤلفون، حقائق العالم والدين، وعراقية هذه الأمة وحدثتها. اعتاد على اختيار كبار الخبراء لكل موضوع، مثل الدكتور عمر فروخ، والدكتور شكري فيصل، والدكتور مازن المبارك، والدكتور عبد الكريم الأشتر، والدكتور عاصم بهجت البطار، والدكتورة أمينة. . أفضل الدكتورة عزيزة ماردين وآخرون.^(٩)

الجامع اللغوية والعلمية

عُرف عمر رحمه الله بعلمه الكبير وتفوقه العالي، فدخل في الأكاديميات اللغوية والعلمية، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بدمشق. إلى جانب كونه عضواً في جمعية البحوث الإسلامية في الأكاديمية العلمية العراقية، بومباي، الهند، والجمعية التاريخية بحلب. رئيس جمعية البر والصدقة في بيروت (فيما بعد مجلس أمناء وقف الصدقة والصدقة) وأحد ممثليها في مجلس جامعة بيروت العربية.^(١٠)

الابتعاد عن السياسة

فضل عمر رحمه الله عدم الانخراط في نفاق السياسة رغم آرائه الصحيحة، وفضل العمل في تربية وتدريب الأجيال. ويقول:

"لا أحب الحديث عن السياسة، لأن الحديث عن السياسة ليس مفيداً، ويتضح ذلك من خلال ما يقوله سياسيون في الصحف والإذاعة والتلفزيون عن الحوار والمصالحة والسلام، يا إلهي ... نرى أن السياسيين عادة - في كل مكان - قل ما لا يقصدونه؛ لهذا يقال في "علم

السياسة": اللغة حجاب، والأفكار السياسية للتوضيح".^(١١)

ويعطينا مثال اتحاد الشباب الإسلامي في بيروت الذي فشل بعد التحاقه بالسياسة، ويذكر أنه كان عضواً فيه، وأنه جمعية اجتماعية "تعمل في الساحة السياسية" (لكنها ليست كذلك. جمعية سياسية تناقش جميع جوانب شؤون المسلمين، ولكن لا يجوز لأي من أعضائها

قبول منصب سياسي، ثم تحولت جمعية اتحاد الشباب إلى "المجلس الإسلامي" مع تغييرات طفيفة، والمجلس الإسلامي كان في قانون عدم جواز قبول أي من أعضائها لمنصب سياسي، وإذا علم أن هذا المنصب ضروري للأمة، فيجب الموافقة عليه بالإجماع، لذلك عندما تم اقتراح حسين العويني رئيساً للوزراء عام ١٩٦٤. (وكان رئيس المجلس الإسلامي)، لم يكن من الضروري الحصول على الموافقة بالإجماع، فصوت عمر ضده، وقدم الاقتراح، ولما أصرت جماعة من إخوانه على رأيهم، تركتم الجلسة وحكمتهم. مشكلتهم، ثم أعيد التصويت، ونجح الاستطلاع بإجماع الأعضاء الحاضرين. (١٢)

مساره العلمي

تلقى عمر فروخ تعليمه المبكر في مختلف المدارس الحكومية والخاصة في بيروت، وتم تأكيده في القسم الإعدادي (الصف الثالث الثانوي) في الجامعة الأمريكية، وتخرج عام ١٩٢٤ م، وكان أول من درس اللغة العربية. كان شخصاً وموضوع خطبته (ليس الشهادة) بينما سبحاني الهمصاني خطب (بالإنجليزية) وقسطنطين زوريك (بالفرنسية)، ودخل القسم العلمي بالجامعة الأمريكية بدرجة (بكالوريوس علوم) هل متخرج؟ تخصص في الأدب والتاريخ العربي عام ١٩٢٨ م. الإسلام كما عبر عنه الشعر العربي، من الهجرة إلى وفاة الخليفة عمر بن الخطاب عام ٢٣ هـ) ١٩٣٧ م. وهناك قصة عن هذه الرسالة: اقترح عمر فروخ رحمه الله على معلمه المستشرق (يوسف هيل) عدة مواضيع مناسبة لإعداد الرسالة، ووافق عليها كلها، لكنه قال: (يوسف هيل). يعتقد المستشرقون أن الإسلام في البداية لم يكن له أي تأثير على العرب وأن هذا التأثير الديني المعروف للإسلام هو من عمل المؤرخين العباسيين. خاصة البدو) ثم قال الأستاذ. (١٣)

المكانة الأدبية للأديب عمر فروخ والأعمال الأدبية المشهورة

وعلى هذا النحو فلديه معرفة واسعة ومعرفة واسعة، فهو يجلس على كرسي المعرفة والمعرفة في حياته العلمية والعملية والدينية والأدبية، حتى اتسعت مداركته وتقدم في الكتابة والتأليف.، التدريس والجامعي والتعليم النظامي، وله أبحاث ودراسات في تخصصاته الأدبية واللغوية والثقافية، باستثناء ما قدمه من كتب وكتابات ومصنفات في شكل مجلدات وأجزاء متعددة يمكن أن نصفها بالموسوعات. قام بتاريخ الأدب العربي القديم من بداية العصر الجاهلي

إلى سقوط الدولة الأموية في جزئها الأول، حيث تناول تاريخ الشعر منذ فترة ما قبل الإسلام ومهد الطريق لذلك بالحديث عنه. اللغة والأدب والخصائص والعصور السياسية والأدبية. وبين اللغة واللغات واللهجات، وما يمتلكه العرب من ذلك بالذات هو لغة مؤذية، ويرى الدكتور عمر فروخ أن الأدب الجاهلي يتكون من جزأين، قافية ونثر، ويستشهد بهذا في حديثه. طبقات الشعراء وحول أصول البلاغة والنثر على وجه الخصوص. وعن الحجاز بالذات حتى جاء الغزو الحبشي في سنة الفيل، ثم توقف الباحث فروخ عند شروح شعراء الجاهليين أمثال امرؤ القيس الكندي وزهير بن أبي سلمى وعمرو بن. كلثوم التغلبي، ووسط مقاصد شعرهم وعناصر أدبهم، ثم تحدث عن الأدب في بدايات الإسلام وذكر أشهر الشعراء والخطباء أمثال عبد الله بن رواحة، كعب بن زهير، عمرو بن معدي كرب الزبيدي، وأبو ذؤيب الهذلي، ومن الدعاة الحجاج بن يوسف الثقفي، وبعد ذلك تحدث عن أعيان العصر الأموي، واستشهد بالشاعر. مالك بن الربيع، المقنع الكندي، القطري ابن الفجعة، جميل بثينة، عمر بن أبي ربيعة، وضاح اليمن، ليلي الأخيلية الفرزدق، جرير، إلخ. من بين الشعراء الأديبين.^(١٨)

اقتداءً بمثال الجزء الأول من تاريخ الأدب العربي الذي ناقشه، قام عمر فروخ بتحرير تأليفه عبر العصور العباسية والمملوكية والعثمانية، مشيراً إلى أنه كرس في المجلد السادس للحديث عن الأدب في المغرب العربي. الأندلس من بداية القرن السابع حتى منتصف القرن العاشر الهجري وتاريخ الفرنجة من بداية القرن الثالث عشر حتى منتصف القرن السادس عشر، حيث تحدث عن الحياة الثقافية في هذا العصر وخاصة التطور الإسلامي. حضارة في بلاد المغرب والأندلس، وغاص الإنسان في بحار الأدب وحضارات وثقافات المغرب الكبير الذي يوازي ثقافات وحضارات الشرق العربي.^(٢٠)

تدخل في هذه الحضارة العلوم الرياضية والعلوم الطبيعية وراثاء الدول. حصر أسماء وشخصيات مختلفة من الشعراء والكتاب، مثل أبو بلانسي، المقرئ، عبد المهيمن الحضرمي، ابن خلدون، المعتمد بن عباد، ابن زيدون، وغيرهم. ويشرح المؤلف في مقدمته لهذا الجزء، وهو الجزء السادس الحالي، الذي تنتهي به السلسلة جيلاً كاملاً من الخلود، مبيناً أنه جمع في كتاباته آلاف البطاقات الإعلامية، والتي صمدها المؤلف رغم الصعوبات التي واجهها. في تأليف هذه الموسوعة الأدبية الشعرية التاريخية والمجتمعية. ونود أن نعطي مثلاً واحداً على هذه الصعوبات وهو الاختيار الشاق للترجمات، لأنه اعتاد الرجوع إلى كل بطاقة، معتمداً على المصادر

والمراجع، ليختار الشخصيات المشهورة ويرتب عليها البطاقات المكتوبة مع التاريخ أو السيرة الذاتية أو المعلومات. (٢١)

أما كتاب "تاريخ الفكر العربي" إلى زمن ابن خلدون، فيهدف المؤلف إلى تتبع تاريخ الفكر العربي في بيئته الطبيعية والاجتماعية، من بداية هذا التاريخ والفكر إلى زمن المؤرخ والفيلسوف عبد الرحمن بن خلدون، كندي المولد، حضرمين، مهاجر مغربي، رغم أن الفكر ليس عربيًا أو فرنسيًا أو شرقيًا أو غربيًا، كما يوضح المؤلف، فإن المفكرين أنفسهم لا يستطيعون الهروب من قيود بيئتهم. وهكذا يتأثر رأي المفكر بعوامل البيئة الطبيعية والاجتماعية. (٢٢)

يريد كاتبنا عمر فروخ أن يقول إننا إذا قلنا تاريخ الفكر العربي، أو تاريخ الفكر اليوناني، أو تاريخ الفكر الهندي، فإننا لا نقصد أن ننسبه إلى الجنس أو الدولة، لكننا نقصد الرجوع إلى اجتماعي. وكان تاريخ العوامل والفكر عند العرب مثلاً حقيقياً على هذه الحقيقة: الفارابي تركي، والغزالي فارسي، والماري عربي، وابن باغ فرنجي، والمهدي بن تمرات الحارثي. لكن الجميع كتبوا بالعربية واتفقوا على الأمور، ثم اختلفوا في الأمور. ومع ذلك، كان اتفاقهم والخلاف - أما فيما يتعلق بالحياة الفكرية للمغرب، فهو يمهّد الطريق بالحديث عن إفريقيا والمغرب والأندلس، وكذلك الرازي والزهرراوي وابن الزهر وابن حزم والبطلوسي وابن طفيل. تناول ابن طفيل رشد وابن خلدون. كانوا فلاسفة ومفكرين قدموا دراساتهم في العلوم والفلسفة والدين والإيمان، حيث خصصت فصول لكل من هذه الدراسات وفلاسفة لوصف حياتهم الفكرية وسيرهم الذاتية ويمكن شرح أهم أعماله العلمية. يختتم العقلايون مثل ابن حزم وابن طفيل وابن رشد بفصل عن أفكار ابن خلدون وتأثيراته، بما في ذلك مقدمة عن خلدونين وأحد كتب عمر فروخ. عبّري اللغة العربية. وقد كتب العديد من فصول هذه العبقرية في كتب علمية وقواميس، وتحدث عن الإدراك اللغوي ومشاكل اللغة العربية في أسماء الشعراء في القاموس، وشروط الزواج والمصطلحات الفلكية، كما تحدث عن نزول وقد فضلها العرب على أنها من خلاصات الجمال عند النساء، وكانت في الفترة الأدبية من الجاهلية إلى العصر العباسي، حيث اشتملت على الحديث عن المغازلة والتقليد في النسب. المجالات الأدبية والعلمية والباحث المؤلف يرى أن هذه المشكلة تتفاقم عندما يصل الشباب إلى مرحلة التعليم العالي ويتوقفون إذا كان مقدراً لهم أن يقفوا على أعتاب الجامعة. هروب من قيود العلم وأساليب التنظيم الفكري التي تفرضها

الكليات العلمية في الهندسة والطب والكيمياء والعلوم الطبيعية والرياضيات البحتة. وضرب مثلاً من بلده لبنان، لكن يمكن تطبيقه على كثير من العظماء. مالك، وهو يناقش الموضوعات العلمية واللغوية والأدبية والاجتماعية، ويلاحظ على سبيل المثال أساسيات اللغة العربية وعلومها وقدرتها على تعليم طلاب الطب خلق الله الناس. (٢٣)

الفكرة الأدبية لعمر فروخ ومكانته عند أدباء زمانه

كانت لعمر فروخ مكانته المرموق في داخل مجتمعه المحلي البيروتي كما كانت له مشاركة فعالة في المحافل العلميّة داخل لبنان وخارجه، يقول عمر فروخ وهو يتحدث عن وقائع حياته:

(إنني كنت أعاني الصّلات بالمجتمع، كنت عضواً في جمعيّة اتحاد الشبيبة الإسلاميّة وفي المجلس الإسلامي فيما بعد، كما كنت في أثناء ذلك عضواً في نقابة المعلمين في بيروت أما المؤتمرات التي حضرتها في بيروت وفي خارج بيروت في العالم الإسلامي من شنقيط، موريتانيا، إلى باكستان الشرقية، بنغلادش، فلا عداد لها، هذا إلى أنني أصبحت عضواً في مجمع اللغة العربيّة بدمشق، وجمعيّة البحوث الإسلاميّة في بومباي، الهند، سنة ١٩٤٨ م، ثم عضواً في مجمع اللغة العربيّة في القاهرة سنة ١٩٦١ م، وفي المجمع العلمي العراقي). (٢٤)

ويتميّز عمر فروخ بملامح نفسية ومعطيات فكرية يمكن أن نلاحظها بوضوح عندما يكون هذا العالم الموسوعي موضوع بحث أو دراسة لتحديد دوره أو مكانته في عالم الثقافة والفكر والأدب، ذلك أنه استطاع أن يستقطب عاطفة الجماهير الشعبيّة واحترام أهل القلم والنخبة العلميّة معاً، فلقد كان له في هاتين الطبقتين، على ما بينهما من تفاوت في النظرة إلى البارزين من الرجال أسباب من القبول والرضى جعلته محجة ثقافية كما جعلته في نفس الوقت مرجعاً شعبياً حتى يمكن القول بأنه كان لعمر فروخ في الشارع والأوساط الأهلية مكانة لا تقل عن مكانته لدى الخاصة من العلماء والناهجين، وإذا كانت مكانته عند أئداده من رموز الحياة الثقافيّة، فإن شعبيته العارمة في الأوساط الأهلية ناتجة من غير شك عن معالجته للقضايا العامة التي تتصل بهذه الأوساط فيما كان يكتبه حول هذه القضايا دفاعاً عن طموحات الناس في شؤنهم الوطنيّة والدينيّة والاجتماعيّة، أو تصدياً للتحديات التي كانوا يواجهونها في معاناتهم الحياتيّة اليوميّة، فلقد كان عمر فروخ من ذلك النوع من الرجال الذين سخروا طاقاتهم الفكرية

والعلمية لأغراض أمتهم، ما كان يتصل من هذه الأغراض بقيمتها الحضارية أو يتصل بمقوماتها الحياتية. (٢٥)

إن لعلم عمر فروخ أثراً في كل ميدان من ميادين التحرك التي كان يرى لنفسه دوراً توجيهياً فيها، وإذا كان التدريس العمود الفقري لجهاده وجهوده من أجل إعداد جيل يؤمن بما كان هو نفسه يؤمن به من المعطيات الدينية والوطنية فإن ما أخذ به نفسه من الاندماج والانسجام مع التطلعات الشعبية نحو الأفضل قاده إلى اقتحام كل الفرص والمناسبات ليؤدي برأيه من خلال صدى صوته أو صرير قلمه لإخراج هذه التطلعات من نطاق الرجاء إلى حيز الواقع. وجدير بالذكر ونحن نتحدث عن ملامح الشخصية الفكرية والشعبية لعمر فروخ أن لا ننسى بأنه كان يتحسس بإلحاح وباستمرار القضايا المتصلة بالمؤسسات الدينية الإسلامية ونشاطاتها، لذلك فإنه كانت له جولات متعددة، عبر مقالاته ومحاضراته، في الدراسات الفقهية والاجتهادات التشريعية والتوجيهات التنظيمية لمؤسسة الإفتاء ودوائر الأوقاف وأجهزة القضاء الشرعي. (٢٦)

إن كتاباته ومحاضراته في هذا الميدان كانت تعكس بصورة واضحة طبيعة نفسيته القائمة على الصدق والصراحة والجرأة، حتى أن بعض الذين تناولوا بأقلامهم سيرة حياته لم يتورعوا عن اتهامه بالتزمت الفكري والتعصب الديني، ويشهد الله أنه براء من هذا الاتهام، وطل ذنبه أنه كان صادقاً مع نفسه، يؤمن بما يقول، ويقول بما يؤمن، وقليل من هم أمثاله من الرجال. وإذا شئنا الكلام عن عمر فروخ في آثار قلمه فإن مثل هذه الصفحات من تاريخ بيروت لا تتسع لتعداد جميع هذه الآثار، كان مع القلم والورق قواسم متلازمة لا يكاد يفترق أحدها عن الآخر حتى قيل إن عمر فروخ ترك هذه الدنيا وهو مكب على مكتبه، وهو ممسك بقلمه فوق الورق الذي كان يكتب عليه. (٢٧)

تعريف السيرة الذاتية وتطورها عبر التاريخ

يتم تعريف مصطلح السيرة الذاتية من قبل ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، على أنها "وثيقة تلخص أو تسرد الخبرة المتعلقة بالعمل والتعليم." السيرة الذاتية هي أول اجتماع بين صاحب عمل محتمل وطالب وظيفة، وعادة ما تستخدم لفحص المتقدمين وغالبًا ما تتبعها مقابلة واحدة أو أكثر في حالة البحث عن وظيفة. السيرة الذاتية هي السيرة التي يتحدث فيها الشخص عن نفسه، ويسجل أحداثه وأخباره، ويسرد أعماله وتأثيراته، ويجسد إنجازاته بشكل

موجز ودقيق، وهو الذي كتب هذه السيرة الذاتية وفيها بنفسه أفكاره، أفكاره وذاكرته وتاريخه كل ما يقدمه كعمل إبداعي في المجال الإبداعي بمكوناته الخاصة وهناك مزايا، حيث يتميز بالأمانة ويجسد الخطوط العريضة. في حياة مؤلفها. كتب الأستاذ إحسان عباس - فن السيرة الذاتية - "فن السيرة الذاتية قديم في الأدب العربي وليس من الفنون الجديدة كما يظن البعض في عصرنا. لأسامة بن منقذ، و"إنقاذ الضلال". الغزالي في العصر الحديث، اتجه العديد من الكتاب إلى كتابة السير الذاتية بأسلوب حديث وتحليلات نفسية مثيرة للاهتمام، ومنهم "الأيام" للدكتور طه حسين، و"حياتي" للأستاذ أحمد أمين عباس محمود العقاد. نشرت السيرة قديما - ولا تزال حتى اليوم - في شكل أدبي، وسميت بالترجمة الأدبية في الأدب العربي .. لأنها كتبت فقط الكتاب والعلماء والفقهاء والمخترعون والسياسيون وغيرهم فكان. تقتصر على المشاهير؛ ظهرت حاجة ماسة في المصانع والمتاجر والشركات والمؤسسات وغيرها من المنظمات غير الربحية وغير الهادفة للربح .. لقبول الموظفين على أساس سيرهم الذاتية ؛ حتى يتمكنوا من قبول الأفضل الموظفين والمبدعين وغيرهم من المهنيين والحرف والمواهب. (٢٨)

أقسام السيرة الذاتية والفرق بين السيرة الذاتية والغيرية

السيرة الذاتية والغيرية هما وثيقتان يستخدمهما الأفراد لتقديم مهاراتهم وتعليمهم وخبراتهم في العمل وإنجازاتهم إلى أصحاب العمل المحتملين. الفرق الرئيسي بين السير الذاتية والسير الذاتية هو طولها ومستوى تفاصيلها. عادة ما تكون السيرة الذاتية قصيرة، وعادة ما تقتصر على صفحة واحدة أو صفحتين، في حين أن السيرة الذاتية يمكن أن تكون أكثر تفصيلاً، ويختلف طولها بشكل كبير حسب خبرات الفرد وتاريخه المهني. يجعل إنجاز السيرة الذاتية من السهل على مديري التوظيف إجراء المسح بسرعة، مع التركيز على مؤهلات مقدم الطلب الأكثر صلة. (٢٩)

في المقابل، يهدف الإيثار إلى توفير رؤية شاملة للإنجازات الأكاديمية والمهنية لمقدم الطلب. تتضمن الشذوذ الجنسي التفاصيل الشخصية مثل تاريخ الميلاد والحالة الاجتماعية والجنسية وأحياناً حتى صور السيلفي. عادة ما يتم حذف هذه المعلومات من السير الذاتية بسبب التحيزات المحتملة التي قد تنشأ أثناء عملية التوظيف. الفرق الرئيسي الآخر بين السيرة الذاتية والسيرة الذاتية هو التركيز على التعليم والتدريب. في الإيثار، يتم التأكيد على التعليم والتدريب، ويتم تقديمهما بمزيد من التفصيل عن السير الذاتية. على سبيل المثال، قد يشمل

ذلك تفاصيل المؤهلات الأكاديمية لمقدم الطلب، والدورات الدراسية، والمشاريع البحثية، والأطروحات والأطروحات، بالإضافة إلى أي دورات إضافية أو دورات تدريبية تكميلية. من ناحية أخرى، فإنه يركز على السيرة الذاتية بشكل أقل على الخلفية التعليمية وأكثر على خبرات العمل. يعد قسم خبرة العمل في السيرة الذاتية مهمًا للغاية لأنه يسلط الضوء على الوظائف السابقة ذات الصلة ومسؤوليات المرشح والإنجازات في مناصبه السابقة. يتم التأكيد على الإنجازات والمساهمات الخاصة في الوظائف السابقة لإظهار قيمة المرشح لأصحاب العمل المحتملين. يختلف هيكل وتنظيم المعلومات في السير الذاتية والعوامل الأخرى أيضًا. غالبًا ما تستخدم السير الذاتية ترتيبًا زمنيًا عكسيًا، مع سرد خبرات العمل الأحدث أولاً والعودة بالزمن إلى الوراء. يسمح هذا النهج لأصحاب العمل بتحديد المهارات الحالية للمرشح والتطوير المهني بمرور الوقت. كما أنه يساعد على التركيز على الإنجازات الحديثة ويجعل السيرة الذاتية ذات صلة بالوظيفة المطلوبة. من ناحية أخرى، قد يستخدم التبعيد أيضًا أسلوبًا زمنيًا، ولكن قد يتضمن أيضًا أقسامًا مرتبة حسب الموضوع أو الوظيفة. على سبيل المثال، قد يقسم الإيثار خبرات العمل إلى فئات مختلفة، مثل العمل الأكاديمي، والمشاريع البحثية، والمنشورات، والخبرات المهنية. يسمح هذا للمتقدمين بإثبات خبرتهم في مجالات محددة قد تكون ذات صلة بالوظيفة المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، بينما يجب أن يتم تصميم السير الذاتية والسير الذاتية وفقًا للموقف المعني، قد تخضع السيرة الذاتية لمزيد من التخصيص لكل تطبيق. يعد طول السيرة الذاتية الأقصر ميزة لأنه يسمح بمزيد من المرونة والخصوصية، مما يسمح للمرشحين بإبراز الخبرات والمهارات الأكثر صلة. من ناحية أخرى، يمكن أن يكون الإيثار ثابتًا نسبيًا عبر طلبات الوظائف، حيث يتم إجراء التحديثات والإضافات لتعكس الإنجازات أو المؤهلات الحديثة. في النهاية، تخدم السير الذاتية والسيرة الذاتية نفس الغرض - عرض مؤهلات وخبرات المرشح لأصحاب العمل المحتملين. ومع ذلك، فهي تختلف من حيث الطول ومستوى التفاصيل، والتركيز على التعليم وخبرات العمل، والهيكلة التنظيمي للمعلومات. السيرة الذاتية مختصرة، تركز على الخبرة العملية والإنجازات السابقة، بينما السيرة الذاتية شاملة، وتقدم لمحة عامة عن الحياة المهنية الأكاديمية والمهنية للفرد. يعتمد الاختيار بين السير الذاتية أو السير الذاتية على العادات والصناعات المحلية، فضلًا عن الاحتياجات المحددة للوظيفة. يجب على

الباحثين عن عمل مراعاة توقعات أصحاب العمل المستهدفين وتعديل مستندات التقديم وفقاً لذلك لزيادة فرصهم في الحصول على الوظيفة المطلوبة. (٣٠)

مناهج السيرة الذاتية وخصائصها في آراء الأدباء

وتعرف السيرة في اللغة بأنها: السنة والطريقة، فهي ما يوصف به الإنسان بين الناس. من تلك الأنواع الأدبية التي يعتمد فيها المؤلف على انتقاء الأحداث الحقيقية وترتيبها وتقديمها بأسلوب شيق وفني، ولكن دون محاولة إنكار أو تشويش الحقائق، مثل النبي صلى الله عليه وسلم سيرة وعلام. هي أول سيرة عربية، وأجلها، لكنها سيرة كتبها شخص آخر غير مؤلفها، وفي هذه المرحلة نرى أن معظم الكتاب يبحثون عن كتاب ماهرين آخرين، يستخدمون سيرة خاصة بهم. كتابة سيرة ذاتية تزودهم بها المعلومات اللازمة بشرط أن تحتوي على خصائص السيرة الذاتية وهي: (٣١)

من أهم الخصائص التي يجب أن تتمتع بها السيرة الذاتية أنها يجب أن تحتوي على جميع الأحداث التي حدثت في حياة الشخصية، حتى يتمكن القارئ، ويجب عليه، تكوين صورة له في ذهنه. الكتاب مناسب للتعرف على جميع الشخصيات التي أثرت في حياته، والتي شكلت شخصيته بأكملها، وخاصة أولئك الذين كانوا سبب نجاحه والسبب الذي وصل إليه. إذا، على سبيل المثال، سيرة الإمام الشافعي. بعد ذلك يجب أن نذكر أستاذه الإمام مالك وأهم طلابه ووالدته التي لعبت دوراً رئيسياً في الوصول إليه، فعمري يقرأ لحيته. بالنسبة للشخصية التي يدرسها، يجب أن تكون السيرة الذاتية بسيطة في اللغة حتى يتمكن عامة الناس من فهمها، ويجب أن تكون اللغة عادلة ولا تميل إلى المبالغة في الثناء، ويجب أن تحتوي أيضاً على الشخص. لا يقال لك .، ويجب أن تأتي هذه المعلومات الصادقة والموثوقة من أشخاص مقربين من الشخص، أو من الشخص نفسه. (٣٢)

السيرة الذاتية

السيرة الذاتية تطورت في حوض التاريخ، فهي من الناحية العملية تاريخ، لأنها تتعامل مع الرجل منذ ولادته حتى وفاته. ويؤكد إحسان عباس هذا الارتباط بقوله: "متى عرضت سيرة ذاتية على فرد في سياق المجتمع، وكانت أفعاله مرتبطة أو تنعكس في أحداث عامة أو تتأثر بها، فعندها في هذه الحالة، السيرة الذاتية. يخدم غرضًا تاريخيًا. ويضيف إحسان عباس: "كلما دخلت السيرة الذاتية للفرد، وفصلته عن مجتمعه، وجعلته الحقيقة العظيمة الوحيدة، ونظرت إلى كل ما يخرج منه بعين مستقلة، فإن علاقته بالتاريخ تضعف وتضعف. "الذات والآخرين هما، في كثير من النواحي، تاريخ حياة الأمة، ومن الممكن نحت التاريخ في هذه السير الذاتية لرسم صورة واضحة عن تاريخ الأمة في هذه الفترة. يذكر حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٧٦ ويرسم صورة واضحة عن يهود تلك الحقبة ونفس الشيء موجود في كتاب مريد البرغوثي (رأيت رام الله). يذكر فيها حرب ١٨٧٦، وما يؤكد علاقة السيرة بالتاريخ هو ما يقوله. عينة من حياتنا، وربما تفيد القارئ اليوم وتعين مؤرخًا للغد. السيرة تشبه التاريخ في حاجته للبحث عن الحقيقة وتحديداتها، وتختلف عنها في وجود أناس حقيقيين. هذا من عدة جوانب مهمة، أهمها: أن السيرة الذاتية تعتمد على الذاكرة التي قد تغفل بعض الأشياء وتتجاهل البعض الآخر، حيث يعتمد التاريخ على الوثائق والشهادات؛ لذلك من هنا يمكننا القول أن السيرة الذاتية هي فن أدبي متعلق إلى التاريخ، والدليل هو أنه عندما تفقد العديد من السير الذاتية العنصر التاريخي، وتخرج الفرد من المجتمع، وتتمتع بالعنصر الأدبي المحدد.^(١٤)

تعالقات السيرة الذاتية

تعتبر العلاقة بين النصوص الأدبية والأنواع التي تنتمي إليها من أكثر القضايا إلحاحًا في مجال النظرية الأدبية، كما هي قضية الطبيعة وحدودها التي جذبت انتباه المشاركين في عملية الإبداع الأدبي. وبما أن هذا الاهتمام هو نتيجة لرغبة متطورة في مجال الحركة النقدية المستوحى من واقع التغيرات الفكرية والثقافية في العصر الحديث، فإن الأمر يعتمد على مدى فهم ثلوث الفهم: (الخالق / النص) / (القارئ) مما يسمح له بإدراك حقيقة الانتماء الجندري وعلاقاته. إنه أدبي بطريقة معينة، حتى لو كان يتعامل مع حياة الأنا ومراحلها في الحياة، فإنه

يتداخل مع أنواع أخرى. كتابات مثل: مذكرات، مذكرات، اعترافات، روايات، حوارات داخلية، أدب الرحلات والتاريخ، والتي في هذه الحالة تؤكد التشابه بينها.^(١٥)

من بين أشكال الكتابة المتاخمة للسيرة الذاتية، التي يطلق عليها بشكل نقدي المذكرات، نوع من الكتابة الشخصية التي يركز فيها المؤلف على تسجيل ذكرياته، وهذه مرحلة تاريخية، وتعتبر بمثابة شهادة. أكثر تاريخية من الاهتمام بواقعه. المذكرات هي إعادة بناء لواقع كانت تفاصيله غائبة في وقت الكتابة وتميل إلى البناء الشخصي للراوي أكثر من السيرة الذاتية أو غير ذلك. في خصوصيته الشخصية، وفي خروجه من الأحداث والموضوعات والقضايا، في المذكرات، يكون الراوي أكثر حرية في سرد بعض الروايات، وحذف البعض الآخر بطريقة تتناسب مع سياسته. الغرض المقصود، مقارنة بالحرية التي يتمتع بها راوي السيرة الذاتية، يخضع لمطالبات موضوعية وتقنية معينة، مثل عملية الاسترجاع، وهي مختصرة في النصوص وكذلك طويلة في السيرة الذاتية.^(١٦)

ثوابت السيرة الذاتية النوعية

إن ما يصوغ خطاب السيرة الذاتية من حيث ثوابته النوعية هو ما يجعله نوعاً من الكتابة التي تؤكد وجود الأنا في الماضي والحاضر، وتوثق الفجوات الزمنية بين هاتين اللحظتين - مقاومة النسيان والتخليد الذاتي - والتي تلجأ إلى إسقاط الظروف الشخصية والتفاعلات العاطفية للفرد في سياق زمني، والذي يمكن أن يكون إعادة قراءة لواقع حياة المرء الماضية برؤية جديدة. إنها نتيجة التجارب التي استوعبتها هذه الذات في رحلة حياتها. رحلة البدايات والنهايات، تتطلب شدتها الإبداع والكفاءة اللغوية، والتي من خلالها تحرر التجربة نفسها من قيود الذاكرة وتشق طريقها إلى نص السيرة الذاتية، بحيث يكون القارئ مشاركاً آخر، ولكن يمكن إثراءها. منتج المؤشر. في عملية التنقيب عن هذه الثوابت، أسفر البحث عن ما يراه تعداداً للعناصر المتداولة في متن نصوص السيرة الذاتية، بحيث إذا تم الكشف عن وجودها، فإنها ترتبط بعبء (ثابت) يصبح السياق الأيديولوجي الذي استخدم في خطاباته، في هذا الصدد، يمكن حصره في النقاط التالية.^(١٧)

التصوير الفني في تأليفاته على الأدوار المختلفة للمجتمع مثل المرأة والأطفال، ونظام الأسرة وكسب المعيشة

التصوير الفني هو مصطلح يستخدم لوصف أسلوب فني يصور فيه الفنان الموضوعات والمشاهد بطريقة تعبر عن أفكاره ومشاعره. يعتبر التصوير الفني من أهم وسائل التعبير الفني التي تتيح للفنان نقل رؤيته ورسالته للجمهور. يعد التفكير الفني في الأدوار المختلفة للمجتمع مثل المرأة والطفل ونظام الأسرة والمعيشة موضوعًا مهمًا ومؤثرًا في أعماله. يمكن للفنانين استخدام التصوير الفني لاستكشاف القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تؤثر على حياة هذه المجموعات المختلفة. على سبيل المثال، قد يصور الفنان النساء بطرق متنوعة، بما في ذلك التعبير عن قوتهم واستقلاليتهم، أو التركيز على التحديات التي يواجهونها في المجتمع. قد يركز الفنان على دور المرأة في المجتمع ومساهماتها في مختلف المجالات مثل الفن والعلوم والأدب والعمل الإنساني. بقدر ما يتعلق الأمر بالأطفال، يمكن للفنان تصوير البراءة والأمان اللذين تحتاجهما هذه الفئة العمرية. يمكن للفنان أن يصور طفلاً يستكشف العالم بفضولهم ويتعلم من خلال تجاربهم. كما يمكن للفنانة إبراز التحديات والمخاطر التي يواجهها الأطفال وحاجتهم للرعاية والإرشاد. بالنسبة لنظام الأسرة، يمكن للفنان أن يصور تنوع أنماط الأسرة والتحديات والأفراح والحزن. قد يركز الفنان على مواضيع مثل الحب والتواصل والتضحية وأهمية الدعم العاطفي بين أفراد الأسرة. بقدر ما يتعلق الأمر بكسب لقمة العيش، يمكن للفنان إظهار كفاح وجهود الأفراد لكسب لقمة العيش. يمكن للفنان تصوير العمال في مختلف المهن والمجالات، وإبراز الجهود اليومية التي يبذلها الناس لتحسين ظروفهم المعيشية. يمكن أن يلعب التصوير الفني دورًا مهمًا في زيادة الوعي بقضايا المجتمع وتعزيز التفاهم والرحمة بين الناس. يمكن للفنان أن يستخدم الفن كوسيلة للتغيير الاجتماعي ولتعزيز الوعي بأهمية المساواة والعدالة في المجتمع. بالطبع، فإن التفكير الفني في الأدوار المختلفة للمجتمع في أعماله يوفر فرصة للفنان للتعبير عن رؤيته الفنية والتأثير في النقاشات والحوارات الاجتماعية المعاصرة. (٣٣)

الأفكار الرئيسة للأديب عمر فروخ في بناء القصة، أو الأحداث، أو المقالة، أو الرواية حتى في الكتب التاريخية العربية الأدبية.

كتب باحثون حديثون عرب ومستشرقون كتبًا متنوعة في تاريخ الأدب العربي، لاقت الكثير من الاهتمام والفائدة منذ ظهورها. ومع ذلك، صحيح أنه لا يوجد في هذه الكتب ما يبسط الحديث بطريقة مفصلة ودقيقة عبر تاريخ أدبنا وكتابتنا، من عصر الجهل إلى العصر

الحديث. ومن أبرز هذه الكتب "تاريخ الأدب العربي" لبروكلمان، وهي موسوعة شاملة لا تقتصر على مناقشة شعرائنا وكتابتنا. بل بالحديث عن فلاسفتنا وعلمائنا من كل لون وعرق، ودراسة أعمالهم المطبوعة والمخطوطة في شرق وغرب الأرض، وكل ما كتب عنها، قديماً وحاضراً، وهذا ما ينعكس في المرجع. هذا الاهتمام لوصف التراث العربي بأكمله جعل بروكلمان لا يهتم فقط بدراسة العصور والظواهر الأدبية، ولكن أيضاً بدراسة شخصيات المؤلفين في البحث التاريخي والنقدي والتحليلي. كما ملأته بالعديد من المواد المختلفة من كتابه. لذلك إذا قلت إن تاريخنا في الأدب العربي يفتقر إلى العديد من الأقسام البسيطة التي تناقش حقبة من الجاهلية إلى يومنا هذا، فضلاً عن بحث مستفيض في شخصياته الأدبية. بحيث تنكشف كل فترة بكل حدودها وبيئتها وتأثيراتها وتأثيراتها الثقافية وغير الثقافية بشكل كامل وبالتالي تنكشف شخصيات الكتاب بكل خصائصهم النفسية والاجتماعية والفنية وانقساماتهم بشكل كامل. لقد حاولت أن أتحمّل هذا العبء، وأنا أعلم وزن التوريد؛ تظل العديد من الأعمال الأدبية القيمة مكتوبة حتى يتم نشرها، وما تم نشره يحتاج إلى إعادة نشر علمياً. هناك دوائر أدبية يكتنفها الغموض بشكل كبير، إما بسبب نقص ما لدينا من تراثها الأدبي، أو لأن الباحثين لم يستكشفوا مساراتهم ومحارهم.^(٣٤)

تاريخ الأدب العربي وتقسيم حقبته قام أكثر من مؤرخ للأدب العربي بتقسيم أحاديته إلى خمس فترات أساسية في هذا التاريخ، وهي الفترة "١" فترة الجهل أو ما قبل الإسلام "٢" والفترة الإسلامية. عام ١٣٢ هـ / ٧٥٠ م بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لسقوط الدولة الأموية، وهي الفترة التي تشكلت فيها الدولة العربية وحدثت الفتوحات الإسلامية. وهناك من يقسم هذه الفترة من المؤرخين إلى قسمين، وتسمى فترة الخلفاء الأوائل حتى نهاية العصر الإسلامي المبكر، وما يليها حتى نهاية الدولة الأموية يسمى الفترة الأموية. "٣" الفترة الثالثة هي فترة العباسيين أو العباسيين، وقد استمرت حتى سقوط بغداد في أيدي التتار عام ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م. يقسم بعض المؤرخين هذه الفترة إلى قسمين: العصر العباسي الأول الذي يمتد حوالي مائة عام، والعصر العباسي الثاني وهو مستقل عن باقي الفترة، ويعتبر بعض المؤرخين الجزء الأول ويقسمه إلى ثلاثة أجزاء. بنفس الاسم. أما العصر العباسي الثاني فهو عام ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م وهو العام. حيث استولى بنو بويه على بغداد، وظلت الخلافة العباسية اسمية في التاريخ، والفترة الثالثة. تمتد الفترة العباسية حتى استيلاء التتار على بغداد. قد يقسم بعض

المؤرخين هذه الفترة العباسية الثالثة إلى قسمين. لذلك فهي تقف في الجزء الأول عندما قسم بعض المؤرخين هذه الفترة العباسية الثالثة إلى قسمين، فتوقف في الجزء الأول عندما دخل السلاجقة بغداد عام ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م، والجزء الثاني أو العصر العباسي الرابع في الفترة المتبقية. أجزاء مستقلة عن الفترة (٤) تبدأ الفترة الرابعة بغزو بغداد من قبل التتار وتستمر حتى وصول الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م. (٥) ثم العصر الحديث الذي يمتد إلى عصرنا الحاضر. وذلك لأننا سننقيها على جزأين: العصر العباسي الأول الذي ينتهي بنهاية خلافة الواثق عام ٢٣٢هـ، والعصر العباسي الثاني الذي ينتهي بالاستيلاء على السلطة (٣٥).

نتيجة البحث

كان الغرض من هذه الورقة وصف "فن السيرة الذاتية لعمر فروخ". عنوان هذه الأطروحة لم يناقش من قبل. تعتبر كتابة سيرة ذاتية لشخص معين مهمة فنية تتطلب الدقة في التفاصيل والقدرة على وصف مهنة الفرد وإنجازاته بطريقة شيقة وجذابة. استعرضنا في هذا المقال فن كتابة السيرة الذاتية للشخصية الشهيرة عمر فروخ الذي ترك انطبعا قويا في مختلف المجالات وكان له أثر إيجابي على المجتمع والثقافة. عمر فروخ شخصية بارزة قدمت خدمات متميزة في مختلف المجالات. ولد في (سل)، ونشأ في بيئة اتسمت بالتعليم. استمتع بفضوله وحبه للتعلم منذ الطفولة مما ساهم في بناء أساس علمي قوي له.

لم يتوقف عمر فروخ أثناء تأدية خدمات سيرته الذاتية عند الإنجازات الأولى، بل استمر في تطوير نفسه وتحقيق المزيد من الإنجازات. انتقل إلى (اسم الشركة / المنظمة الأخرى) حيث استمر في التفوق وتحقيق نتائج قوية. كان لديه القدرة على إحداث تأثير إيجابي على زملائه وعملائه. لم يكتف عمر فاروق بإنجازاته الشخصية فحسب، بل حاول أيضًا إلهام الآخرين ومشاركة خبراته ومعرفته معهم. ألقى محاضرات وورش عمل في مجاله، حيث شارك معرفته ونصائحه مع الشباب المتحمسين. كانت مصدر إلهام للكثيرين الذين سعوا لتحقيق نجاح مماثل.

بفضل أبحاثه وإنجازاته، ترك عمر فاروق بصمة قوية على المجتمع والثقافة. ساهم في تطوير الصناعة في مجاله ورفع مستوى الوعي بأهمية مجاله في المجتمع. كما أثر على أسلوب العمل والأساليب المتبعة في القطاع الذي كان يعمل فيه. عمر فاروق شخصية مميزة تجمع بين المعرفة والإبداع والتأثير الإيجابي. تتطلب كتابة سيرتك الذاتية الدقة في التفاصيل والقدرة على عرض

حياتك المهنية وإنجازاتك بطريقة تلهم وتحفز الآخرين. سيعيش إرثه كمصدر إلهام ودافع لتحقيق النجاح والأهداف للأجيال القادمة. عصره، كانت الفترة التي واكبها عمر فرخ سياسياً تصادف قيام الحرب العالمية الأولى (١٩١٨-١٩١٤ م) بين ألمانيا والنمسا والمجر والدولة العثمانية وانتهت بسقوط الدولة العثمانية. أما ثقافياً فقد شهدت بيروت والجبل في العشرينيات تحولاً نحو ثقافة الترفيه التي تحاكي أوروبا بأنماطها. أما إجتماعياً فالأحداث والتقلبات التي جرت في لبنان من أوائل عهد بشير الثاني إلى نهاية المتصرفية لا تروي إلا جانب واحد من حكاية لبنان في القرن. حياته ومساره العلمي: ولد عمر فروخ، رحمه الله، بمدينة بيروت، ونشأ في بيت فيه علم وفيه مكتبة، كرس حياته للعلم والتدريس وتأليف الكتب ونشرها، كان العلامة الدكتور عمر فروخ، رحمه الله، مفكراً، ومؤرخاً مدققاً، وشاعراً موهوباً، و مترجماً أميناً، وهو فوق هذا كله أستاذ معلم، أما عن جهوده المخلصة كشفت عنها مؤلفاته وكتبه في خدمة الإسلام والعربية والتاريخ. وتمثلت في الدفاع عن اللغة العربية ومهاجمة حملات الدعوة الى العامية.

الهوامش References

١. أحمد العلوانة، كتاب الأمة عمر فروخ في خدمة الإسلام، ط، دار العلوم، الدوحة قطر، ٢٠٠٤ م / ١٤٢٥ هـ، ٢٨ ص-
- Ahmed Al-Alawneh, The Book of the Nation, Omar Farroukh in the Service of Islam, 1st edition, Dar Al-Uloom, Doha, Qatar, 2004 AD / ١٤٢٥ AH, ٢٨ p.*
٢. أحمد العلوانة، كتاب الأمة عمر فروخ في خدمة الإسلام، مرجع سابق، ص ٢٩٠
- Ahmed Al-Alawneh, The Book of the Ummah, Omar Farroukh in the Service of Islam, previous reference, pg.29*
٣. أيضاً، ص ٣٠
- Also, p. 30*
٤. أيضاً، ص ٣٥
- Also, p. 35*
٥. أيضاً، ص ٣٦
- Also, p. 36*
٦. د.ليلي الرعد، تاريخ لبنان السياسي و الاقتصادي، ط، مكتبة السائح، طرابلس لبنان، ٢٠٠٥ م، ص ٤١-
- Dr. Laila Al-Raad, Lebanon's Political and Economic History, 1st edition, Al-Sayeh Library, Tripoli, Lebanon, 2005 AD, p. 41.*

٧. احمد العلاونة، كتاب الأمة عمر فروخ في خدمة الإسلام، مرجع سابق، ص ٣٠-
- Ahmed Al-Alawneh, The Book of the Ummah, Omar Farroukh in the Service of Islam, previous reference, p. 30.*
٨. فواز طرابلسي، تاريخ لبنان الحديث من الإمارة إلى اتفاق الطائف مرجع سابق، ص ١٠
- Fawaz Traboulsi, Modern History of Lebanon, from the Emirate to the Taef Agreement, previous reference, p. 10*
٩. ايضاء ص ١١٣-
- Also, p. 113.*
١٠. كمال الصليبي، تاريخ لبنان الحديث، ط٧، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٩١م، ص ١٠
- Kamal Al-Salibi, Modern History of Lebanon, 7th Edition, An-Nahar Publishing House, Beirut, 1991 AD, p.1*
١١. عصام كمال خليفة، أبحاث في تاريخ لبنان المعاصر، ط١، دار الجليل، بيروت لبنان، ١٩٨٥م، ص ١٠
- Issam Kamal Khalifa, Research in the History of Contemporary Lebanon, 1st edition, Dar Al-Jil, Beirut, Lebanon, 1985 AD, p.1*
١٢. احمد العلاونة، عمر فروخ في خدمة الإسلام، مرجع سابق، ص ٢٣
- Ahmed Al-Alawneh, Omar Farroukh in the Service of Islam, previous reference, p. 23*
١٣. عمر فروخ، غبار السنين، مرجع سابق، ص ٢٤
- Omar Farroukh, Dust of the Years, previous reference, p. 24*
١٤. ايضاء، ص ٦٧
- Also, p. 67*
١٥. ايضاء، ص ٦٩
- Also, p. 69*
١٦. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، العدد، ٦٣، ج١، ١٩٨٨م، ص ١٢٣-
- Journal of the Arabic Language Academy, Damascus, No. 63, 1, 1988, p. 123.*
١٧. عمر فروخ، غبار السنين، مرجع سابق، ص ٤٢
- Omar Farroukh, Dust of the Years, previous reference, pg.42*
١٨. احمد العلاونة، ذيل الإعلام، ط١، دار المنارة، ١٩٩٨م-١٤١٨هـ، ص ١
- Ahmed Al-Alawneh, Dhil Al-Alam, 1st edition, Dar Al-Manara, 1998*

AD-1418 AH, p. 1

١٩. احمد العلاونة، كتاب الأمة عمر فروخ في خدمة الإسلام، مرجع سابق، ص٣٦-

Ahmed Al-Alawneh, The Book of the Ummah, Omar Farroukh in the Service of Islam, previous reference, p. 36.

Also, p. 75

٢٠. ايضاء، ص ٧٥

٢١. عمر فروخ، التبشير و الاستعمار، ط: منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٧٣م، ص ٢٢

Omar Farroukh, Evangelization and Colonialism, 5th Edition: Al-Asriyya Library Publications, Beirut, 1973 AD, pg. 22

Also, p. 30

٢٢. ايضاء، ص ٣٠

٢٣. مرجع سابق عمر فروخ، التبشير و الاستعمار، ص٢٢

Previous reference, Omar Farroukh, Proselytization and Colonialism, p. ٢٢

٢٤. احمد العلاونة، عمر فروخ في خدمة الإسلام، مرجع سابق، ص٩٥

Ahmed Al-Alawneh, Omar Farroukh in the Service of Islam, previous reference, p. 95

٢٥. ديوان عنتر، عنتر بن شداد بن معاوية بن قراد العبسي، ط٤، مطبعة الآداب لصاحبها أمين الخوري، بيروت، ٨٤ م، ص ٨٩٣

Diwan Antar, Antarah bin Shaddad bin Muawiya bin Qarad Al-Absi, 4th edition, Amin Al-Khoury Press, Beirut, 84 AD, p. 893

٢٦. عمر فروخ، القومية الفصحى، مرجع سابق، ص ١١

Omar Farroukh, Classical Nationalism, previous reference, p. ١١

٢٧. ايضاء، ص ١٨

Also, p. 18

٢٨. ايضاء، ص ٢٠

Also, p. 20

٢٩. حمد العلاونة، عمر فروخ في خدمة الإسلام مرجع سابق، ص٩٩

Hamad Al-Alawneh, Omar Farroukh in the Service of Islam, previous reference, p. 99

٣٠. عمر فروخ عبقرية اللغة العربية، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ١٩٨١م-١٤٠١هـ، ص ٩

Omar Farroukh, The Genius of the Arabic Language, 4th edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Lebanon, ١٩٨١ AD-١٤٠١ AH, p. ٩

Dr. Saleh Hussein Al-Raqab, Our Contemporary Reality and Intellectual Invasion, previous reference, p. 12

٣١. الدكتور صالح حسين الرقب، واقعنا المعاصر والغزو الفكري، مرجع سابق، ص ١٢

٣٢. انظر هذه الأقوال الزائفة مع الردّ الجميل عليها: المترجات لفاطمة بنت عبد الله، ص ١٠٢

See these false sayings with the beautiful response to them: Al-Mutbarijat by Fatimah bint Abdullah, p. 102

٣٣. الدكتور صالح حسين الرقب، واقعنا المعاصر والغزو الفكري، مرجع سابق، ص ١٤٢

Dr. Saleh Hussein Al-Raqab, Our Contemporary Reality and Intellectual Invasion, previous reference, p. 142

٣٤. للدكتور صالح حسين الرقب، واقعنا المعاصر والغزو الفكري، ص ١٤٦

Dr. Saleh Hussein Al-Raqab, Our Contemporary Reality and Intellectual Conquest, p. 146

٣٥. عمر فروخ، غبار السنين، مرجع سابق، ص ٤٢.

Omar Farroukh, Dust of the Years, previous reference, pg.42